

## أدب الكاتب

لرجل خاص ممتدتهُ امرأته عنده : ( أ - أَنْ سَأَلْتَهُ ثَمَّ شَكَرَهَا وَشَدَّ رِكَ  
أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضَّهَا ) وكقول 15 عيسى بن عمر - ويوسف بن عمر بن هُبَيْرَة  
يضربه بالسياط - ( وَاِنْ كَانَتْ إِلَّا أُثْيِيَّابًا فِي أُسَيْفَاطٍ قَبَضَهَا عَشَّارُوكَ  
 ) .

فهذا وأشباهه كان يُسْتَثْقَلُ والأدبُ غَضُّهُ والزمان زمان وأهله يَتَحَلَّوْنَ فِيهِ  
بالفصاحة ويتنافسون في العلم ويرونه تِلْوَ الْمَقْدَارِ فِي دَرَكٍ مَا يَطْلِبُونَ وَبَلُوغٍ مَا  
يَوْمُ تَلُونَ فَكَيْفَ بِهِ الْيَوْمَ مَعَ انْقِلَابِ الْحَالِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : ( إِنْ أَبْغَضَكُمُ إِلَيَّ  
الْثَرُّ تَارُونَ - الْمُتَفَيِّهَةُ قُونَ ) ! ! .

ونستحبُّ له - إن استطاع - أَنْ يَعْدِلَ بِكَلَامِهِ عَنِ الْجَهَةِ الَّتِي تُلْزِمُهُ مُسْتَثْقَلِ  
الإعراب ليس لم من اللحن وقباحة التعكير فقد كان واصلُ بن عطاءٍ - سامَ نفسه  
لِلْثَغَةِ كَانَتْ بِهِ إِخْرَاجَ الرَّاءِ مِنْ كَلَامِهِ وَكَانَتْ لُثْغَتُهُ عَلَى الرَّاءِ فَلَمْ يَزَلْ يَرُوضُهَا  
حَتَّى انْقَادَتْ لَهُ طَبِيعَتُهُ وَأَطَاعَهُ لِسَانُهُ فَكَانَ لَا يَتَكَلَّمُ 16 فِي مَجَالِسِ التَّنَاطُرِ بِكَلِمَةٍ فِيهَا  
رَاءٌ وَهَذَا أَشَدُّ وَأَعْسَرُ مَطْلَبِيًّا مِمَّا أَرَدْنَاهُ .

وليس حُكْمُ الْكِتَابِ فِي هَذَا الْبَابِ حُكْمَ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْإِعْرَابَ